United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

المشاورة التي أجرتها المديرة العامة مع اللجان الوطنية لليونسكو في أفريقيا
بشأن إعداد مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠١٢–٢٠١٣ (٣٦م/٥)

١٥–١٨ حزيران/يونيو ٢٠١٠
كمبالا، أوغندا

١ – حضرت وفود ٤١ لجنة وطنية من أصل ٤٦ لجنة مشاورة المديرة العامة للجان الوطنية لليونسكو في منطقة أفريقيا بشأن إعداد مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠١٢–٢٠١٣ (٣٦م/٥). وشارك ثلاثة مراقبين في الاجتماع: ليبيا وتونس والسودان.

٢ – اعتُمد النظام الداخلي المؤقت، بالإضافة إلى جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتين، دون تعديل. وانتُخب ممثلو البلدان التالية أعضاءً في المكتب:

الرئيس:	السيد أوغوستين أوماري–أوكوروت (أوغندا)
نائبا الرئيس:	السيدة ماباسيكا كولوتساني (ليسوتو) السيد إيرينيفيدخنون بوكو (بنين)
المقررة:	السيدة ماري رين هوارو (سيشل)
المقرران:	السيد لو ماثيو بامبا (كوت ديفوار) السيدة إليزابيث كيوندو (تنزانيا)

٣ – قام رئيس المشاورة، السيد أوغوستين أوماري–أوكوروت، الأمين العام للجنة الوطنية الأوغندية لليونسكو، بالترحيب بالمشاركين. وقدم في مستهل حديثه رؤيته لصوت أفريقي موحد، مع تحديد توجهات برنامجية واضحة والمجالات ذات الأولوية في المنطقة، على نحو يتجاوز مجرد جمع المواقف على المستوى دون الإقليمي وعلى مستوى المكاتب الجامعة.

٤ – وتولى السيد شيخ انديايي، الموظف الأقدم لتخطيط البرنامج في مكتب التخطيط الاستراتيجي، تقديم المناقشة، فذكّر بأن الغرض من المشاورات الإقليمية هو أن يتاح للجان الوطنية فرصة الإسهام بصورة مباشرة وفعلية في تحديد التحديات والفرص المطروحة على الصعيد العالمي، وتعريف الأولويات المشتركة على مستوى المكاتب الجامعة والإقليمية، وإبداء آراءها فيما يخص التوجهات البرنامجية الملائمة للمستقبل، واضعة في اعتبارها الأهداف الاستراتيجية الشاملة لليونسكو كما ورد بيانها في الاستراتيجية المتوسطة الأجل (٣٤م/٤). وذكّر بأن الوثيقة ٣٦م/٥ ستكون آخر "برنامج وميزانية" للفترة التي تشملها الاستراتيجية المتوسطة الأجل الحالية وبأن على الدول الأعضاء أن تقيّم مدى بلوغ أهداف البرنامج الشاملة والاستراتيجية المحددة في الوثيقة

٣٤م/٤ من خلال الوثيقتين ٣٤م/٥ و٣٥م/٥ وما يلزم إنجازه في إطار الوثيقة ٣٦م/٥ لتلبية التطلعات المعرب عنها في الوثيقة ٣٤م/٤.

٥ – وركّز السيد انداياي على بعض المسائل ذات الأهمية الاستراتيجية، بما فيها مشاركة اليونسكو في إصلاح منظومة الأمم المتحدة وعمليات البرمجة القطرية المشتركة، وتكثيف الجهود الرامية إلى دمج الثقافة والعلوم في النموذج الإنمائي، وتعزيز العمل المشترك بين القطاعات والجامع بين التخصصات باعتباره من أهم الميزات النسبية لليونسكو. وذكّر بالتزام المديرة العامة وطموحها إزاء أفريقيا، اللذين أعربت عنهما أيضاً في خطابها التنصيبي. كما نوّه بالأهمية التي توليها لملاءمة وتأثير ووضوح أنشطة اليونسكو، باعتبارها الموضوعات الثلاثة التي ينبغي أن توجه على نحو مفيد مناقشات هذا الاجتماع. وأشار في هذا الصدد إلى أن المشاركة النشطة في مبادرة الأمم المتحدة من أجل "توحيد الأداء" على الصعيد القطري لا تزال ذات أهمية حاسمة.

٦ – ولاحظ أن هناك حاجة ملحة في ظل الأزمة المالية والاقتصادية الراهنة إلى أنشطة محددة ومختارة بعناية تركز على محاورٍ العمل الواعدة. وأشار إلى أنه سيتعين إجراء خيارات لدى الموازنة بين ما للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً من احتياجات ضخمة والموارد النادرة المتاحة لليونسكو، حرصاً على عدم إثارة آمال لا يمكن للمنظمة تحقيقها.

٧ – وذكّر أخيراً بما ينطوي عليه إعداد الوثيقة ٣٦م/٥ من عمليات معقدة ومراحل مختلفة يشترك فيها العديد من الأطراف المعنية، ونوه بأهمية تقديم توصيات تتسم بالتركيز وقائمة على التوافق في الآراء من أجل زيادة فرصها في أن تُدرج في الوثيقة النهائية لمشروع البرنامج والميزانية.

٨– وفي أعقاب هذه المقدمة وبعض الملاحظات التمهيدية التي أدلى بها المشاركون، عقد أعضاء اللجان الوطنية التي تشملها مكاتب اليونسكو العشرة الجامعة في المنطقة (أكرا وأديس أبابا وباماكو وداكار ودار السلام وهراري وليبرفيل ونيروبي ووينديوك وياوندي) ومدراء/رؤساء المكاتب الميدانية المعنية اجتماعات (مشتركة) على مستوى مجموعات البلدان لمناقشة القضايا المتعلقة بالبرمجة والأولويات وغيرٍ ذلك من الجوانب المطروحة في الاستبيان. وقُدمت تقارير هذه المشاورات الجامعة، التي سيُستند إليها أيضاً لإعداد أنشطة خطط العمل المقبلة لمجموعات البلدان، في جلسات عامة واستُرشد بها في المداولات الإقليمية اللاحقة.

٩ – وبعد الاستماع إلى تقارير الاجتماعات الجامعة عن نتائج مناقشاتها، وبناء على اقتراح من الرئيس، قرر المشاركون في المشاورة إنشاء فريق عمل مكلف بتحديد القواسم المشتركة الرئيسية التي تجمع بينهم ووضع معالم الموقف الإقليمي لأفريقيا بشأن التوجهات المستقبلية المنشودة للبرنامج، واضعا في اعتباره أن مثل هذا الموقف الإقليمي لا ينبغي أن يكون مجرد تجميع لوجهات النظر المعبّر عنها على المستوى دون الإقليمي ومستوى المكاتب الجامعة.

١٠– وتم بعد ذلك استعراض وإقرار توصيات فريق العمل في الجلسة العامة. واتفق المشاركون عموماً على أنه ينبغي لليونسكو أن تواصل تركيزها على الأولويات الحالية، مع إيلاء اهتمام خاص لبعض الموضوعات المحددة كما يرد بيانها فيما يلي.

أولاً – الأولويات العالمية والتدخلات المحددة الهدف

الأولوية لأفريقيا

- تعزيز الدعم الذي تقدمه اليونسكو في إطار آليات التعاون القائمة مع الاتحاد الأفريقي ومنظومة الأمم المتحدة
- مراعاة أولويات الاتحاد الأفريقي في البرامج الوطنية
- تعزيز برامج منح مواليمونيريري الدراسية وتوسيع نطاقها
- توثيق التعاون مع البنى والمراكز الإقليمية
- بناء قدرات المكاتب الميدانية واللجان الوطنية (التي ينبغي أن تحظى بدعم الدول الأعضاء واليونسكو)
- تحديد مؤشرات الأداء الخاصة برصد وتقييم برنامج "الأولوية لأفريقيا"

الأولوية للمساواة بين الجنسين

- تقديم الدعم لوضع سياسات وطنية بشأن المساواة بين الجنسين وتنفيذها
- تعميم المساواة بين الجنسين في جميع أنشطة برنامج اليونسكو

التدخلات المحددة الهدف

- دعم وتطوير نهج مشترك بين القطاعات وجامع للتخصصات يركّز على الفئات الضعيفة والشباب وحقوق الشعوب الأصلية
- مواصلة تنفيذ استراتيجية اليونسكو بشأن الشباب الأفريقي، مع أخذ الميثاق الأفريقي للشباب في الاعتبار
- استحداث وتنفيذ برنامج مستعرض بين القطاعات خاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً

ثانياً – أنشطة اليونسكو ذات الأولوية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني

التربية

- تعزيز اللغات الوطنية

- تشجيع التدريب المهني والتقني
- تقديم الدعم لإعداد وتنسيق البرامج التعليمية وضمان قيام اليونسكو بدور رائد في قطاع التربية لدى العمل مع جميع الأطراف الفاعلة على المستوى القطري
- تطوير القدرات، ولا سيما من خلال تدريب المدربين وتثمين المعارف المحلية
- تعزيز القدرات الوطنية فيما يتعلق بالتعلّم عن بعد وإنتاج المواد التعليمية
- تعزيز السياسات الوطنية لتعليم الفتيات في مجالات العلوم
- مساندة مؤتمر وزراء التربية الأفريقيين وتوثيق التعاون مع الاتحاد الأفريقي في مجال التعليم

العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية

- مساندة تنفيذ خطة العمل الموحدة للعلوم والتكنولوجيا التي وضعها الاتحاد الأفريقي
- تعميم ونشر المعارف العلمية، بما في ذلك نظم معارف السكان الأصليين
- تأمين الربط الشبكي بين الشركاء والأطراف الفاعلة في مجال العلوم على المستويين الوطني والدولي
- مواصلة تطوير برنامج إدارة التحولات الاجتماعية وأنشطة اللجان المعنية بأخلاقيات البيولوجيا

الثقافة

- إعداد السياسات الثقافية وتعزيز تنفيذها
- تشجيع دمج العوامل الثقافية في برامج التنمية بصورة أفضل، بما في ذلك في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية
- النهوض على المستوى الوطني بالحوار بين الأديان وبين الثقافات من أجل ثقافة السلام
- تعزيز ومساندة "برنامج تراث التحرير في أفريقيا"
- تشجيع التصديق على اتفاقيات اليونسكو المعنية بالثقافة وتنفيذها
- مساندة الفعاليات الثقافية الأفريقية الكبرى

الاتصال والمعلومات

- تعزيز إذاعات المجتمع المحلي والمراكز المتعددة الوسائط

- إعلان يوم دولي مكرس لتكنولوجيات المعلومات والاتصال
- توعية الدول الأعضاء بقضايا حرية الصحافة وحقوق الصحفيين

برنامج مشترك بين القطاعات وجامع للتخصصات بشأن ثقافة السلام

- دراسة الأسباب الجذرية للنزاعات وتطوير البحوث الرامية إلى إيجاد حلول دائمة لها
- تطوير أسلوب مستعرض ومنهجي من خلال: تدريب المعلمين، وإعداد الكتب المدرسية، وتدريب الصحفيين، وتوعية قادة الرأي، وترويج قيم السلام والتماسك الاجتماعي في التعليم النظامي وغير النظامي

البرامج المشتركة بين القطاعات

- الحفاظ على البرامج الحالية مع ضمان وضوح الرؤية وزيادة الأثر على المستوى القطري

ثالثاً – تنفيذ البرنامج

- تنفيذ برامج مبادرة الأمم المتحدة لتوحيد الأداء/أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، مع العمل على تعزيز دور اليونسكو القيادي في مجالات اختصاصها وحضورها على المستوى القطري
- تعزيز قدرات المكاتب الجامعة (الموارد البشرية والمالية على السواء) وضمان الإدارة الرشيدة للموظفين بين المكاتب الجامعة والأمانة في المقر
- تعزيز الشراكات بين اللجان الوطنية، بما في ذلك بين اللجان الوطنية الأفريقية
- ضمان تعميم المعلومات عن مراكز الفئة ٢ وتشجيع التعاون مع المؤسسات المماثلة في الدول الأعضاء
- النهوض بالقدرات البشرية والتقنية والمالية المتاحة للجان الوطنية وإبراز صورة اللجان الوطنية واليونسكو في كل بلد، بما في ذلك من خلال:
  - تطوير مواقع المكاتب الجامعة على الإنترنت
  - إصدار نشرات إعلامية إلكترونية
  - الاحتفال بالأيام الدولية في وسائل الإعلام وبمشاركة جميع الوزارات.